

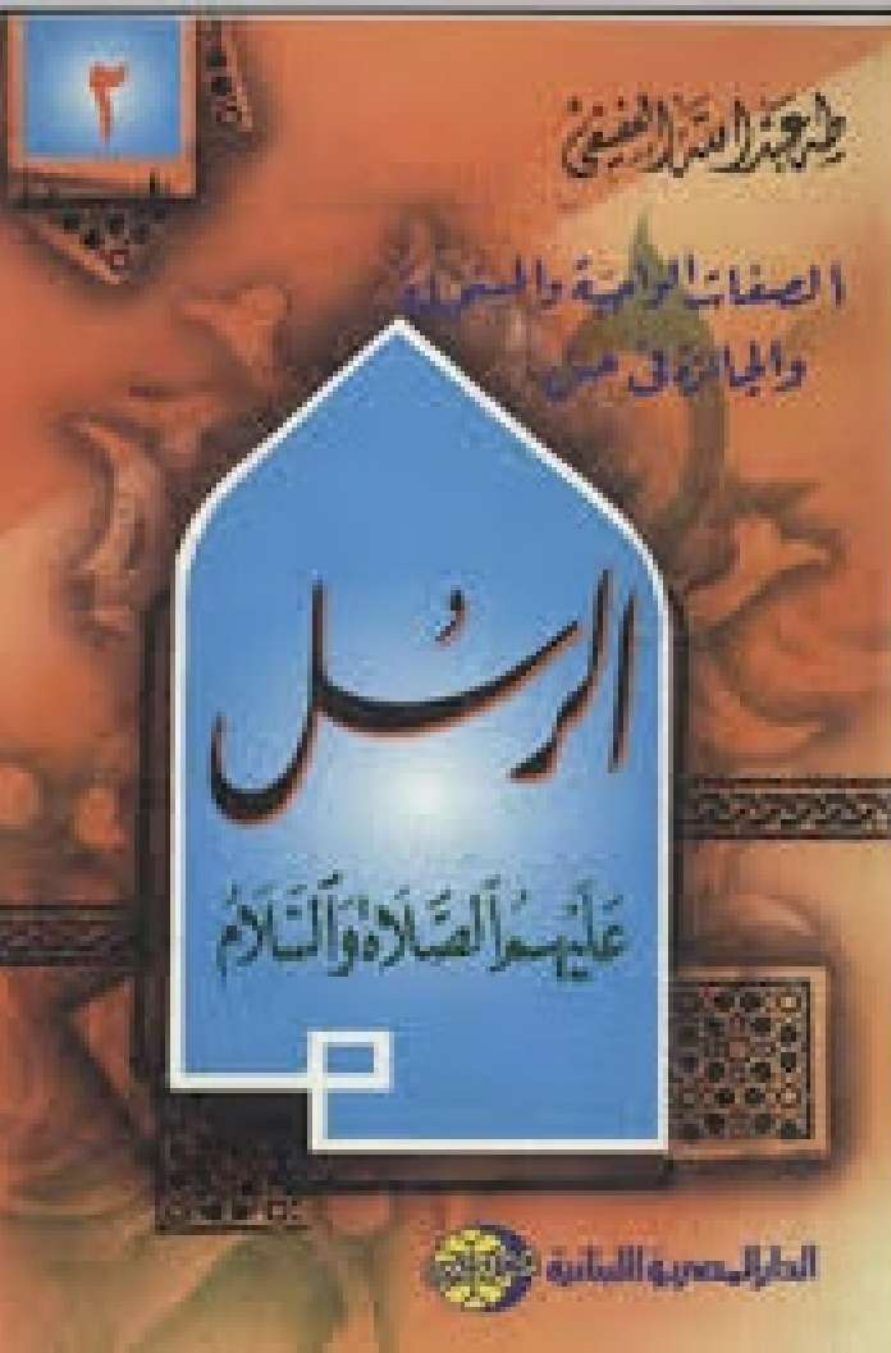
مادة العقيدة الدرس الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علمًا نافعًا من لدنك. رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقه قولي. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

MADE BY YACOB (student E-Learning مشيخة جامع الزيتونة المعمور)



الزيتونة المعمور



مقدمة عن الصفات الواجبة للرسل والأنبياء

1 الأنبياء والرسل هم خيرة
الله تعالى من خلقه

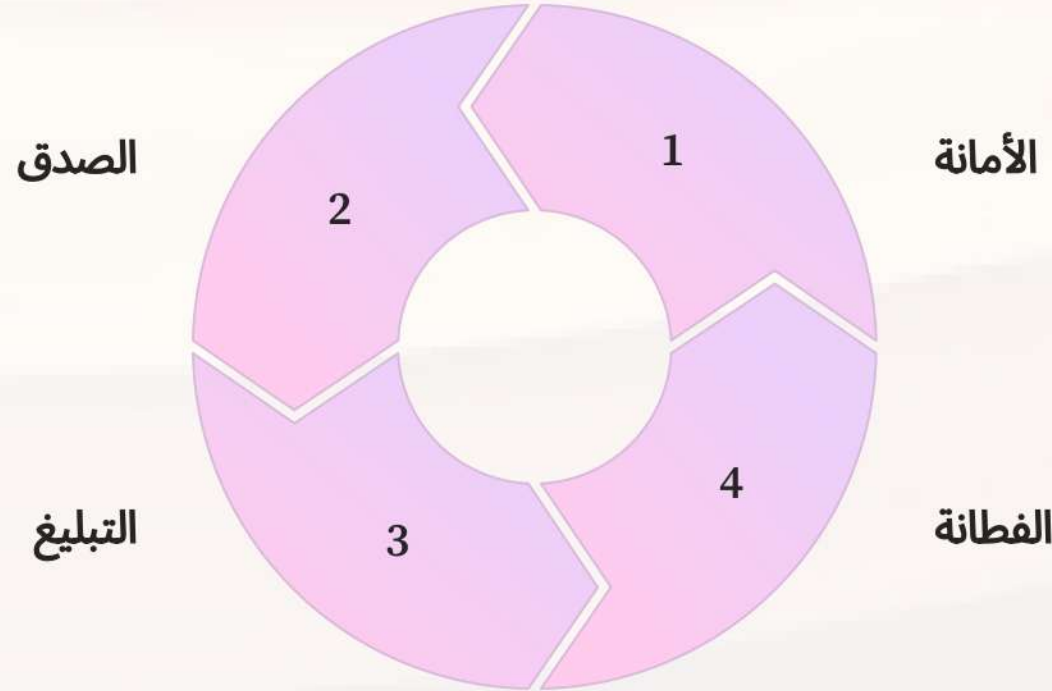
2 هم صفوة الله من
العالمين

3 أكرمهم الله تعالى بصفات خاصة

أما بعد، أيها الإخوة والأخوات، فدرسنا ما زال متوصلا مع مادة العقيدة الإسلامية، ونتحدث فيها إن شاء الله تعالى عما بدأنا به في الدرس السابق، والذي قبله حول

م. وكنا قد تكلمنا وبيننا أن الأنبياء عليهم السلام والرسل هم خيرة الله تعالى من خلقه، وهم صفوته من العالمين، وقد أكرمهم الله تعالى وحباهم بصفات لا بد من اتصافهم بها.

الصفات الواجبة للرسول



هذه الصفات ذكرها الناظم رحمه الله تعالى بقوله: "وواجب لرسوله الأمانة والصدق، والتبليغ، والفطنة". هذه الصفات هي صفات عقلية، وإن كان الأنبياء والرسل عليهم السلام يتمتعون بصفات أخرى مثل الشجاعة، ومثل النخوة، ومثل القوة، والفراسة، وغيرها من الصفات التي يتمتعون بها، لكن هذه الصفات صفات عقلية، بحيث يستحيل اتصافهم بضدها. وهذا ما ثبت بالدليل العقلي والنقلي.

صفة التبليغ

خاصة بالرسول دون الأنبياء

1

تبليغ ما أمروا به للخلق

2

عدم كتمان شيء من أمور الدين والدنيا

3

صفة التبليغ يعني هذه الصفة، مما يشترط في الرسول عليهم السلام دون الأنبياء، كما بينا أن هناك فرق بين النبي وبين الرسول. فالرسول هو من أوحى إليه بشرع، وأمر بتبليغه، فالرسول واجب عليهم التبليغ، أما بالنسبة للأنبياء فإنهم، وإن أوحى إليهم بشرع، ولكن لا يجب عليهم التبليغ، كما بينا في الدروس السابقة.



الحمد لله
على كل نعمة أنعم الله بها علينا

معنى التبليغ وأهميته

شمول البشر والجن

التبليغ يشمل الثقلين: البشر والجن

تبليغ ما أمروا به للخلق

أي وفاؤهم بكل ما أمروا بتبليغه للناس

عدم كتمان شيء

لا يكتُمون شيئاً من أمور الدين، ومن أمور الدنيا التي يحتاجونها بالنسبة لأُمُور معاشهم وآخرتهم

التبليغ
مسؤولية خاصة أو عامة؟



الدليل على وجوب التبليغ للرسول

1 دليل عقلي

لو كنتموا شيئاً مما أمروا بتبليغه للخلق، لصار الڪتمان طاعة في حقنا، والله تعالى لا يأمر بالفحشاء

2 دليل نقلي

قال الله تعالى: "يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته"

3 شهادة الله على كمال التبليغ

"اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً"



صفة الفطانة

أهمية الفطانة

تمكنهم من إقامة الحجة على الخصم
وإبطال دعاويهم الباطلة

صفات مرتبطة

الذكاء والفطنة والنباهة

معنى الفطانة

هي التيقظ والانتباه من الخصم بإبطال ما
يذكرونه من مغالطات، ومن إزمات لهم

مثال على فطانة الأنبياء: إبراهيم عليه السلام

مناظرة قومه

حاور وجادل قومه في إبراز وبيان التوحيد لله تبارك وتعالى

إبطال عبادة الأصنام

أسقط وأبطل دعاويهم أن الأصنام تنفع وتضر

الاستدلال بالكواكب

استخدم الكواكب والقمر والشمس لإثبات وحدانية الله

تحطيم الأصنام

حطم الأصنام ليثبت عجزها وعدم استحقاقها للعبادة



aled
d.net

الحمد لله
على كل نعمة أنعم الله بها علينا

الدليل على وجوب الفطانة للأنبياء والرسل

إقامة الحجة

قدرتهم على إقامة الحجة على الخصم

1

دلالة القرآن

القرآن دل في مواضع كثيرة على إقامتهم الحجة

2

مناظرات الأنبياء

قصص القرآن تظهر فطانتهم في المناظرات

3

استحالة الغباء

يستحيل عليهم الغباء لأنه ضد الفطانة

4

خاتمة: استحالة أضداد الصفات الواجبة



استحالة الكتمان

ثبوت التبليغ ينفي
الكتمان



استحالة الخيانة

ثبوت الأمانة ينفي
الخيانة



استحالة الكذب

ثبوت الصدق ينفي
الكذب



استحالة الغباء

ثبوت الفطنة ينفي
الغباء

والله تعالى أعلم، وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.